

تفسير السمرقندي

@ 572 \$ سورة النمل كلها مكية وهي تسعون وأربع آيات مكية \$ سورة النمل 1 - 6 \$.
قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! يعني هذه الأحكام ويقال تلك الآيات التي وعدتم بها وذلك
أنهم وعدوا بالقرآن في كتبهم ويقال ! 2 2 ! يعني العلامات ويقال جميع أحرف القرآن ! 2
! 2 ! كلاهما واحد وإنما كرر اللفظ للتأكيد ! 2 2 ! يعني بين ما فيه من أمره ونهيه ويقال
مبين لأحكام الحلال والحرام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن هدى وبياناً من الضلالة لمن عمل به ويقال ! 2 2 ! يعني
هادياً ! 2 2 ! يعني ما فيه من الثواب للمؤمنين قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ! 2 ! 2
بإمالة الراء وقرأ الباقون بالتفخيم وكلاهما جائز والإمالة أكثر في كلام العرب والتفخيم
أفصح وهي لغة أهل الحجاز ! 2 2 ! يعني للمصدقين بالقرآن أنه من ا تعالى .
ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! يعني يقرون بها ويتمونها ! 2 2 ! يعني يقرون بها ويعطونها !
! 2 2 ! يعني يصدقون بأنها كائنة .

ثم قال ! 2 2 ! أي لا يصدقون بالبعث بعد الموت ! 2 2 ! يعني ضلالتهم عقوبة لهم ولما
عملوا ومجازاة لكفرهم زينا لهم سوء أعمالهم ! 2 2 ! يعني يترددون فيها ويتحIRON في
ضلالتهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 2 ! يعني شدة العذاب ! 2 2 ! يعني
الخاسرون بحرمان النجاة والمنع من الحسنات ويقال هم أخسر من غيرهم وقال أهل اللغة متى
ذكر الأخسر مع الألف واللام فيجوز أن يراد به الأخسر من غيرهم وإن لم يذكر غيرهم وإن ذكر
بغير ألف ولام فلا يجوز أن يراد به أنه أخسر إلا أن يقال هو أخسر من فلان أو من غيره